

## على الخلاف

قبل يومين من انعقاد المؤتمر الـ 19 للحزب الشيوعي الصيني، استُضيفت «الأخبار» في مقاطعة فوجيان في الساحل الجنوبي للصين حيث جالت في أرجائها مسجلة تطور العمران والتكنولوجيا فيها. لكن لعل أبرز ما استرعى الاهتمام هو إنجاز رفع مستوى العيش لملايين البشر بحسب الخطة التي كانت قد اطلقتها قيادة الحزب الشيوعي منذ خمس سنوات

# خطة «الجيك الخامس» مضاعفة دخل 800 مليون صيني

فوجيان - عمر نشابة

«إن ما يهمني أكثر من أي شيء آخر هو الاهتمام بالذين لا يزالون يعيشون ظروفًا معيشية صعبة» قال الأمين العام للحزب الشيوعي، رئيس جمهورية الصين الشعبية تشي جينغ بينغ خلال جلسة مناقشة اللجنة المركزية لدراسة وضع الحزب بشأن مستوى العيش؛ وأضاف «إن أبسط متطلبات بناء مجتمع مزدهر هي تأمين تخلص الريف من الفقر طبقاً للخطة التي وضعناها».

على هامش المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في بلد المليار والثلاثمائة وخمسون مليون نسمة، يتباهى مسؤولو الحزب بنجاحهم في رفع مستوى عيش نحو 14 مليون مواطن صيني منذ انعقاد المؤتمر الثامن عشر عام 2012.

القيادة الصينية لبّت الوعد الذي كانت قد أعلنت عنه منذ خمس سنوات (يمكن مراجعة تغطية «الأخبار» للمؤتمر الثامن عشر عام 2012) حيث إن المعدل السنوي للرواتب زاد من 16500 يوان (نحو 2600 دولار أميركي) عام 2012 إلى 23821 يوان

## بكين تستقبل مؤتمر الجيك الخامس

الساعة الواحدة فجراً، مئات المتطوعين في شوارع حي «سانليتون» في العاصمة بكين يقومون بأعمال ترميم الأرصفة وتنظيف الجدران وتشحيل الأشجار وزرع الزهور تمهيداً لاستقبال المشاركين في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني. وإضافة إلى أعمال التجميل، تنتشر قوى الشرطة والأمن على مفارق الطرقات وتنشط المراقبة لمنع أي أحداث أمنية أو أي هجوم يمكن أن يستهدف المؤتمر، في ظل التهديدات الأمنية التي يشهدها العالم اليوم.

أما في ساحة «تيان أن من»، فكل شيء بات جاهزاً حيث تم تجديد صورة مؤسس الحزب الشيوعي ماو تسي تونغ على مدخل المدينة التاريخية المحرمة، وانتصبت الأعلام الحمراء في كل مكان ورفعت الشعارات الحزبية التي تؤكد ثبات حكم الحزب الواحد في الصين، وتعرّف الخصائص الصينية للشيوعية التي تتميز عن النظام السوفياتي السابق.

هنا، ومع تولي الجيل الخامس قيادة البلاد منذ عام 2012، يترسخ الاقتناع بأن «الموديل» الصيني للشيوعية أتاح الاستقرار والنمو الاقتصادي، وسمح في تحسين أحوال مئات ملايين البشر بعدما عانوا المرض والجوع والحروب الأهلية لقرون سبقت المسيرة الطويلة للقائد المؤسس.



يتباهى المسؤولون بنجاحهم في رفع مستوى عيش نحو 14 مليون مواطن منذ المؤتمر الثامن عشر عام 2012 (أ ف ب)

نسبة اعتماد الاقتصاد على التصدير الخارجي. غير أن القيادة الصينية لا تبدو مكتفية بما تحقّق، إذ تعترف بأن 43 مليون مواطن لا يزالون يعانون الفقر الشديد، وبالتالي فإنّ أحد أهم أهداف السنوات الخمس القادمة (حتى

(نحو 4000 دولار أميركي) عام 2016. يعني ذلك أن معدل الدخل الشهري لكل من الـ 800 مليون عامل صيني بات يبلغ نحو 335 دولاراً أميركياً. ولا شك أن ذلك يزيد القوة الشرائية، ما يطور الأسواق الداخلية الضخمة في جميع أرجاء الصين وقد يخفض

## ليبيا

### «مفاوضات تونس» تعثر... مؤقتاً

أعلن وفد نيابي لبني «تعليق» المشاركة في جولة المحادثات الجديدة بين أطراف النزاع التي كانت قد بدأت يوم الأحد في تونس برعاية الأمم المتحدة التي أكدت تواصل «المشاورات الداخلية».

ويجتمع في تونس ممثلون عن طرفي النزاع الليبي بإشراف الأمم المتحدة في محادثات ساعية إلى تعديل اتفاق الصخيرات للانتقال السياسي الموقع في أواخر 2015 في المغرب. ويشارك في المحادثات وفداً كل من البرلمان الليبي المنتخب في 2014 الذي يتخذ مقراً في شرق البلاد ولا يعترف بـ «حكومة الوفاق» من جهة، والمجلس الأعلى للدولة التابع لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج المنبثقة من اتفاق الصخيرات وتلقى اعترافاً دولياً وتتخذ مقراً في طرابلس من جهة أخرى.

واتهم رئيس لجنة الحوار المنبثقة من مجلس النواب عبد السلام نصية، خصومه، مساء أول من أمس،

بـ «الرجوع إلى نقاط وتفاهات قد حسمت في السابق»، وأعلن «تعليق» أعمال اللجنة إلى حين الحصول على صيغ مكتوبة من لجنة حوار مجلس الدولة في ما يخص القضايا الخلافية المقدمة من مجلس النواب في إطار الاتفاق السياسي».

ولاحقاً أكد وفد المجلس الأعلى للدولة، في بيان، أنه «لم يُطالب بأي تعديلات أساساً، وأن مجلس النواب هو الجهة التي رفضت التعاطي مع الاتفاق السياسي وألحّت في الطلب على تعديله، الأمر الذي يتعين معه في هذه الحالة أن يُقدّم مجلس النواب صيغاً مكتوبة للمواد المعترض عليها، ونحن على أتم الاستعداد للتعاطي معها بإيجابية وتحديد ما يُمكن قبوله بشأنها».

أما بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التي يرأسها الموفد الخاص غسان سلامة، فأعلنت من جهتها في بيان «رفع الجلسة»، مشيرة إلى أنه «لا يزال أمامها الكثير من العمل».

وأشارت إلى أن «الاجتماعات والمشاورات الداخلية» كانت ستستمر.

ولم تنجح حكومة الوفاق الوطني الناجمة عن اتفاق الصخيرات

## يتمحور الخلاف خصوصاً حول المادة الثامنة من اتفاق الصخيرات

بقيادة فايز السراج في الحصول على إجماع في ليبيا، ورغم أنّ الحكومة نجحت في توسيع نفوذها في العاصمة وبعض المدن في غرب ليبيا، إلا أنها تعاني لفرص سلطتها على أجزاء كبيرة من البلاد. ويرفض البرلمان المنتخب في الشرق بدعم من

المشير خليفة حفتر أن يمنحها ثقته. ويتمحور الخلاف خصوصاً حول المادة الثامنة من اتفاق الصخيرات التي تمنح حكومة الوفاق الوطني سلطة تعيين قائد القوات المسلحة. وقد ضمت الجولة الأولى من المحادثات في أيلول/سبتمبر الماضي ممثلي البرلمان المنتخبين عام 2014 ومجلس الدولة الناجم عن اتفاق الصخيرات المشكل من أعضاء سابقين في المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق). وقد اتفق الطرفان على تشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء.

وينبغي أن تُركّز المناقشات الجديدة في تونس على صلاحيات هاتين السلطتين، وكذلك على صلاحيات البرلمان، والهدف من ذلك هو التمهيد لاستفتاء على دستور جديد يؤدي إلى انتخابات، وفقاً لخريطة الطريق التي قدمها سلامة في أيلول/سبتمبر إلى الأمم المتحدة.

(الأخبار، أ ف ب)

## ما قبل ودك

بعد 15 عاماً من الضربات الجوية ضد تنظيم «القاعدة» في اليمن، أعلن الجيش الأميركي أمس، أن قواته «قتلت العشرات من عناصر داعش في غارة على معسكري تدريب في محافظة البيضاء في اليمن». ووفق البيان، فإن «داعش» يستخدم «المناطق الشاغرة أمنياً في اليمن، ليخطط ویشن هجمات تستهدف الولايات المتحدة وحلفاءها حول العالم»، مشيرة إلى أن البلد العربي، الذي يتعرض لعدوان بقيادة السعودية منذ عام 2015، أصبح مركز تدريب وعبور للتنظيمات الإرهابية، ومن ضمنها «داعش» الذي نفذ أول هجوم له في اليمن قبيل بدء العدوان.